

## أدوات التعلم المنتشر مدخل لتطوير مهارات

### التواصل لدى طلاب الجامعة

#### إعداد الباحثة

منال محمد البكري عبد الجواد عبد المجيد القراني

#### ■ الملخص:

سعى البحث الحالي إلى استقصاء فاعلية أدوات التعلم المنتشر "الويكي" في تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب وبلغ عدد أفراد العينة (٢٤) طالباً من طلاب الدبلومة المهنية تخصص تكنولوجيا التعليم للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م. تم التدريس لهم باستخدام بعض أدوات التعلم المنتشر "الويكي"، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي مع استخدام مقياس التواصل الاجتماعي، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي. الكلمات المفتاحية: أدوات التعلم المنتشر، مهارات التواصل.

#### ■ مقدمة البحث:

لقد شهد القرن الحادي والعشرون تقدماً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأبرز هذا العصر العديد من آليات توليد المعرفة فأطلق عليه عصر المعرفة؛ وذلك لسرعة انتقال المعلومات والبيانات وتبادل الخبرات في كافة مجالات الحياة، وكان من أبرزها تطور استخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات والاتصالات، التي انعكست على تقدم مختلف المجالات، و لاسيما جانب التربية والتعليم، حيث ساهم ذلك التقدم في تطوير النظام التعليمي وتحسين أدائه وذلك بتناول الجوانب الإدارية والفنية والجوانب

الأكاديمية لتحقيق الأهداف التربوية ذات الكفاءة والفاعلية لمجابهة التغيرات المتسارعة في هذا العصر.

لذلك لم ولن تتوقف تكنولوجيا المعلومات عند حد من التطور، فقد وصلت إلى تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، ثم إنتقلت سريعاً لتكنولوجيا التعلم المتنقل، وها هي تتجه سريعاً وبقوة نحو تكنولوجيا تعليم إلكتروني جديد، هو التعلم المنتشر. (محمد: ٢٠٠٨: ٩-١٢)

حيث تساعد أدوات التعلم المنتشر Ubiquitous Learning المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسب له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة، يُقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة كالحواسيب، والإنترنت، والأقمار الصناعية، والبريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو وغيرها، ومن أدوات التعلم المنتشر: المدونات Blogs، والخلاصات RSS، والويكي Wiki، والموسوعات العلمية مثل الويكيديا Wikipedia وغيرها والتي يمكن الإستفادة منها في تطور مستوى أداء الطلاب. (أحمد: ٢٠٠٩: ١٣٠)

لذلك تطورت الشبكة العالمية للمعلومات من حيث كونها مجرد وسيلة لنشر المعلومات (الويب ١) إلى وسيلة للاتصال والتواصل (الويب ٢)، فقد ساعدت على نقل المتعلم من متلقي غير متفاعل إلى متعلم فَعَالٍ و مشارك في الخدمات والتطبيقات ، ومن التركيز على المحتويات المعد مسبقاً إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عن طريق المتعلم يتشارك فيها مع الآخرين. وذلك من خلال أدوات التعلم المنتشر كالمدونات، والويكي، والمفضلة الاجتماعية، والشبكات الاجتماعية التي تتميز بالتفاعلية والإنصال في وسط إفتراضي تعاوني. (Downes , 2006)

حيث تعد الثورة المعلوماتية من أهم الأحداث العالمية في الألفية الثالثة من تاريخ البشرية بعد الثورة الصناعية، وبالتأكيد فإن تطور الأمم يقاس بمدى

مواكبتها لها، ومن هنا أصبحت المسؤولية مضاعفة على مؤسسات المجتمع؛ لمواكبة هذا التطور، والإستفادة من إيجابياته ونقائده سلبياته.

ولا تعد المؤسسات التعليمية البيئة التعليمية الوحيدة لتقديم خدمات التعليم؛ مما دعا التربويون للبحث بإستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام المتعلمين، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، والتعليم الإلكتروني من أساليب التعليم التي تجعل المتعلمين هم محور عملية التعلم؛ حيث يتعاون المتعلمين للحصول على المعلومات وتبادلها وطرح الأفكار لحل المشكلات دون الالتزام بمكان معين أو زمن محدد لاستقبال عملية التعلم. (ادوارد، ٢٠٠٦، ٤٧: ٤٨).

واستجابة لدواعي التطوير المتعددة على التوظيف التكنولوجي تزايد الاهتمام بتفعيل تكنولوجيا التعليم والمعلومات وتوظيفها، واتجه التعليم نحو نموذج مختلف تتغير فيه ممارسات العمل الحالية بالمؤسسات التعليمية ليتفاعل فيها ثلاث استراتيجيات متشابكة، هي الجودة، والاتاحة، والتعلم مدى الحياة.

فمع انتشار ادوات التعلم المنتشر وشبكات الويب وتوظيف تقنيات الويب ٢.٠ توسع استخدام التعليم عبر الويب في مستويات متعددة لتقديم خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني لجميع المستفيدين، وتعد ادوات التعلم المنتشر من أبرز مستحدثات تكنولوجيا التعليم التي فرضت نفسها على المستوى العالمي في وقتنا الحاضر، حيث أصبحت نمطا للتبادل المعرفي وشكلا من أشكال التواصل في العالم الرقمي.

ويقدم التعلم الإلكتروني نوعا جديدا من أنواع الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعلومات وفق منهجية يتبناها الفرد، كما تعد ادوات التعلم المنتشر أحد الظواهر الثقافية، حيث وفرت الإنترنت تقنيات جديد للواقع الرقمي من بينها المدونات Blogs، الويكي Wikis، والخلاصات أو خدمة RSS التي تعمل كوعاء مرجعي للمعلومات من خلال نظام إدارة المحتوي CMS.

ومن ادوات التعلم المنتشر "الويكي" الذي يعتمد عليه فالبحت الحالي حيث أنه أول موقع يطلق على اسم "ويكي" ظهر في ٢٥ مارس ١٩٩٥ وهو موقع Portland pattern Repository أي مستودع بورتلاند للصيغ.

وقد أنشأه "ورد كانينغهام" وهو الذي اختار لفظ "ويكي" لهذا النوع من قواعد معلومات خاصة أو عامة، واليوم يعتبر القسم الإنجليزي من موسوعة ويكيبيديا أكبر موقع ويكي على شبكة الإنترنت.

و ويكي (بالإنجليزية: WIKI) هو نوع من المواقع الإلكترونية يسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها دون أي قيود في الغالب، وقد تشير كلمة ويكي أيضًا إلى برامج الويكي المستخدمة في تشغيل هذا النوع من المواقع.

تعنى كلمة ويكي (WIKI) بلغة هاواي "سريع" وقد استخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من أنظمة إدارة المحتوى للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات المواقع.

وتعد الويكي أحد مواقع الويب التي يمكن أن تُحرر بشكل تفاعلي من خلال أي عدد من المشاركين الذين يستعملون أدوات بسيطة على الإنترنت.

ولقد تزايدت إصدار صفحات الويب التي تحفظ عليا البيانات وتحرر من وقت لآخر مما يمكن من إعادة تحرير الإصدارات السابقة اذا لاحقا أي تطور.

وهناك من يضع الويكي باعتبارها أحد أدوات التحرير والنشر الاجتماعي مثل (المدونات، مشاركة الصورة، زملفات التدوين الصوتي)، حيث يشارك أكثر من شخص في تأليف ونشر محتوى محدد، وتتضمن معظم أدوات ويكي عديد من التسهيلات التي من شأنها إتاحة قدر كبير من التفاعل بين أكثر من مؤلف.

وهدف دراسة (Jones, 2010) إلى إنشاء بيئة تعلم تعاونية عن بعد باستخدام المواقع التعاونية WIKI لتفعيل تعلم الطلاب من بعد وداخل الحرم

الجامعي في مقرر العمل الاجتماعي، وهو ما انعكس على زيادة توافر فرص التعليم والعمل الاجتماعي من خلال التعلم عن بعد من خلال زيادة استخدام تقنيات الإنترنت وبالتحديد المواقع التعاونية WIKI للتعريف في مجال العمل الاجتماعي، إضافة لاستمتاع الطلاب بعملية التعلم وتحقيقهم اتجاه ايجابي نحو المادة.

وتتضمن الويكي "البريد الإلكتروني وملخصات الأبحاث وإضافة التعليقات" إلى أي صفحة سواء كان قبل أو بعد تحرير محتواها، هذه التجمع من الوظائف والمميزات جعلت الويكي WIKI أحد أدوات التعلم المنتشر التي ساهمت في دعم مهام التعلم التعاوني القائم على المجموعات. (Bower, woo, Roberts & Watters, 2006: Bruns & Humphreys, 2005, ) (2007).

ويوضح (Dye, 2007) بأن الويكي يسمح لأي شخص بالمشاركة في المحتوى إلا أن أصحاب الويكي يمكنه أن يقرر أي من الأفراد يمكن أن يشارك في إعادة تحرير المحتوى سواء بالإضافة أو الحذف. وتعد الويكي من أقوى الأدوات التي تشجع على العمل الجامعي.

وأشار (شوقي، ٢٠٠٤) أن المهارات الاجتماعية من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من مظاهر التوافق النفسي والاجتماعي، كما أوضحت (عزة، ٢٠٠٢) أن المهارات الاجتماعية لها دور هام في مدي نجاح الفرد في إقامة تفاعل اجتماعي كفاء مع الآخرين ومن قدرته على مواصلة هذا التفاعل وانخفاض هذه المهارات يفسر الإخفاق الذي يعانيه بعض الأفراد في مواقف الحياة العملية على الرغم من ارتفاع ما لديهم من قدرات عقلية بل الأمر لا يقف في كثير من الأحيان عند حدود سوء التفاعل الاجتماعي وانخفاض الكفاءة الاجتماعية، ونقص الفاعلية في المحيط

الاجتماعي للأفراد الذين يعانون من انخفاض مهارتهم الاجتماعية بحيث يقعون فريسة للمرض النفسي بمختلف أشكاله ودرجاته.

ومن ثم يسعى البحث الحالي إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال فعالية ذواتهم.

ونستخلص من ذلك أن انخراط المعلمين في برامج تدريبية ذات العلاقة بمجال توظيف تكنولوجيا التعليم واستخدام أدوات التعلم المنتشر في التدريس وبخاصة (الويكي WIKI) يمكن أن يسهم في تنمية التواصل الاجتماعي لديهم؛ لأن هذا المجال يتيح فرص تعليمية للطلاب على اختلاف قدراتهم وخصائصهم، مما يعظم من عائد التعليم لديهم.

#### ■ مشكلة البحث:

في الآونة الأخيرة ازدادت الدعوات للمطالبة باستخدام استراتيجيات التعلم باستخدام أدوات التعلم المنتشر والتي تركز على أنشطة الطلاب عوضاً عن التركيز على أنشطة المعلم (زياد، ٢٠١٠) و (فاطمة، ٢٠١٠).

والتعلم باستخدام أدوات التعلم المنتشر فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي، ويهدف التعليم باستخدام أدوات التعلم المنتشر إلى تفعيل دور المتعلم من خلال الاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني. (أنور، ٢٠١٠)

وبإلقاء نظرة على طبيعة ووظيفة أداة الويكي WIKI نجد أنها واحدة من أهم أدوات التعلم المنتشر التي تسهم في تحسين أساليب التعلم المتمركزة على أنشطة المتعلم بدلاً من التركيز على أنشطة المعلم، ويظهر هذا جلياً عبر تمكن المتعلمين من المشاركة التفاعلية، والتحكم في المحتوى.

وبناءً على ذلك يعود إلى طبيعة الويكي التفاعلي التي حولت المستخدمين من قراء ومستهلكين إلى كتاب ومنتجين. (فايزة، ٢٠١٠).

ومن ثم تتمثل مشكلة البحث الحالي في أنه بالرغم من أهمية أدوات التعلم المنتشر؛ ومنها الويكي في تنمية شخصية المتعلمين سواء علي المستوي المعرفي أو النفسي أو الاجتماعي، فإن الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام أدوات التعلم المنتشر الويكي كأداة من أدوات التعلم المنتشر في اكتساب المتعلمين بعض السمات مثل التواصل الاجتماعي، مازالت قليلة، مقارنة بالدراسات التي اهتمت بدراسة أثر أدوات التعلم المنتشر على بعض المتغيرات مثل التحصيل، واكتساب المهارات المختلفة، والاتجاهات. ومن ثم فالبحث الحالي يحاول الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام الطلاب لأدوات التعلم المنتشر "الويكي" في تنمية مهارات التواصل.

#### ■ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- ١- أهمية استخدام الطلاب لأدوات التعلم المنتشر "الويكي".
- ٢- فاعلية استخدام الطلاب لأدوات التعلم المنتشر "الويكي" على تنمية مهارات التواصل.

#### ■ أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث الحالي أنه قد يفيد في التوصل إلى:
- المساهمة في تقديم رؤية واضحة لمطوري العملية التعليمية لتبني طرق تعليمية جديدة تتناسب مع متغيرات العصر.
  - توفير بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على توظيف احد أدوات التعلم المنتشر "الويكي" يسهم في إثراء عمليات التعليم وينطلق بها إلى أفق تتجاوز حدود الصف الدراسي.

- رفع كفاءة الطلاب، وتنمية مهارات توظيف التقنيات الحديثة في التعلم لديهم بالتطبيق على التعلم بمفهومه الحديث القائم على أدوات التعلم المنتشر "الويكي".
- تقديم حالة عملية لاستخدام الويكي أثناء تطبيق أدوات البحث التقييمية (مقياس مهارات التواصل الاجتماعي)، على طلاب مجموعة الدراسة التجريبية.

#### ■ منهج البحث:

استخدم البحث المنهجين التاليين:

- ١- **المنهج الوصفي:** استخدم في بناء الإطار النظري للبحث، وكذلك في إعداد استبانته للتعرف على واقع استخدام الطلاب لأدوات التعلم المنتشر "الويكي"، ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي، وفي تحليل النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

- ٢- **المنهج شبه التجريبي:** استخدم للتعرف على فاعلية استخدام الطلاب أدوات التعلم المنتشر "الويكي" في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.

#### ■ حدود البحث:

الترزم البحث الحالي في إجراءاته بالحدود التالية:

- أ- الحد الموضوعي: وتمثل في أحد أدوات التعلم المنتشر "الويكي" ومهارات التواصل الاجتماعي، وما تتضمنها من مهارات فرعية.
- ب- الحد المكاني: اقتصر تطبيق أداة البحث التقييمية على طلاب الدبلوم المهنية - تخصص تكنولوجيا التعليم - كلية التربية الفيوم.
- ت- الحد الزمني: تطبيق أداة البحث التقييمية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.



## ■ مصطلحات البحث:

### أدوات التعلم المنتشر

يعرفها (محمد: ٢٠٠٨: ٩-١٢) بأنها: ذلك النوع من التعلم الموجود حولنا دائماً، في كل مكان وزمان ولكننا لا نشعر به، ويمكن بلوغه بسهولة بإستخدام أجهزة التعلم المتنقل m-learning، وأجهزة الحاسب النقال، وحاسب الجيب، والتليفونات المحمولة، وجهاز المساعدات الرقمية الشخصي (PDAs) وجهاز قراءة الكتب الإلكترونية؛ ولذلك يمكن القول أن التعلم النقال هو الأساس الذي يقوم عليه التعلم المنتشر، والتعلم المنتشر هو تطور طبيعي للتعلم النقال، الذي يقوم بدوره على أساس التعلم الإلكتروني أى من: التعلم الإلكتروني إلى التعلم المنتشر.

ويذكر (Joung-Souk Sung, 2004, P 17-88)، أن التعلم المنتشر أكثر من مجرد طريقة جديدة للتعليم والتعلم، فهو يمثل رؤية للتعلم الذي يحدث ليس فقط في الحجرات الدراسية ولكن في: المنزل، ومكان العمل، والملعب، والمكتبة، والمتحف، وتفاعلاتنا اليومية مع الآخرين، ويعد التعلم المنتشر توسيعاً وامتداداً في فكرة الحاسب المنتشر Ubiquitous وهذا المصطلح يصف الوجود النافذ لأجهزة الحاسب في تعلمنا.

### الويكي:

يعرفها البحث الحالي بأنه: عبارة عن موقع يسمح للزوار إلية بإضافه المحتويات وتعديلها بدون أي قيود، أو عوائق أو عقبات، في كثير من الأحيان ويظهر فيه سهولة تعديل المحتويات والمواد المكتوبه عبر هذا الموقع، كما تسمح برامج "ويكي" بإتاحه الفرص للزوار، أو المتعلمين الدراسين أن يكتبوا في موضوع ما بشكل جماعي وبلغة ترميز بسيطة.

(Augar, 2004, pp. 95-104)

## التواصل الاجتماعي

هي تلك السلوكيات الأساسية المؤثرة في التواصل اللفظي وغير اللفظي التي تصدر عن الفرد أثناء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة مثل السلوكيات التي يقوم بها عند طلب التفاعل مع الآخرين، أو الرغبة في التصحيح بشئ، أو التعبير عن عدم الرضا أو طلب المساعدة. (محمد، ٢٠٠١).

وتعرف إجرياً بأنها: مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة، والتي تحقق قدر من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية وتقاس بمجموع استجابات الفرد على مقياس مهارات التواصل الإجتماعي.

### ■ الإطار النظري للبحث:

#### المحور الأول: ادوات التعلم المنتشر

تم في السنوات الماضية تطوير عدة أنظمة متنوعة للتعلم الإلكتروني، وقد تم تنفيذ غالبية هذه الأنظمة من خلال تصميم بيئة خادم للتعلم أو بيئة مؤسسة على الخادم المركزي، وهذه البيئات تركز على الطالب - والمعلم وتعكس سيناريوهات التعلم الواقعي، حيث يتصرف فيها المعلمون باعتبارهم منتجين للمحتوى، في حين يتصرف الطلاب باعتبارهم مستهلكين للمحتوى.

وتوفر بيئة التعلم المنتشر Ubiquitous بنية تعلم نافذة وشاملة تتصل وتقوم بعمل متكامل وتشارك في ثلاثة أبعاد من موارد التعلم الرئيسية هي: المتعاونون في التعلم، ومحتويات التعلم، وخدمات التعليم. ويتصف التعلم المنتشر بتوفير طرق حديثة لتحديد المتعاونين الجادين، وتوفير المحتويات، والخدمات الصحيحة في المكان المناسب والوقت المناسب بالإعتماد على الطلاب الذين يحيطون بالسياق مثل: أين ومتى يكون الطلاب؟ (الزمن والمكان) وماهية الخدمات والموارد التعليمية المتوفرة للطلاب التي تفي

باحياجاتهم؛ ونتيجة لذلك تعتمد فعالية التعلم المنتشر وكفاءته بشكل كبير على السياق المحيط للطلاب. (شيماء: ٢٠١٢: ٦٧)

ويعد التعلم المنتشر أكثر من مجرد طريقة جديدة للتعليم والتعليم، فهو يمثل رؤية للتعلم الذي يحدث ليس فقط في الحجرات الدراسية ولكن في: المنزل، ومكان العمل، والملعب، والمكتبة، والمتحف، وتفاعلاتنا اليومية مع الآخرين. ويعد التعلم المنتشر توسيعًا وامتدادًا في فكرة الحاسب المنتشر Ubiquitous وهذا المصطلح يصف الوجود النافذ لأجهزة الحاسب في تعلمنا.

ويساعد التعلم المنتشر في تكوين بنية معرفية تعليمية جديدة أصبحت ممكنة بواسطة موفري الوسائط المتعددة. وهذا النظام يُكون بيئة تعلم تدعم التعلم الطلابي باستخدام الميديا الرقمية في بيئة موزعة جغرافيًا. ويؤدي اختبار الطالب دورًا مهمًا من داخل التعلم المنتشر؛ ولذلك يجب تصميم نظام التعليم بحيث يحقق المطالب الرئيسية، التي تتبع من قاعدة منصة تطوير تطبيق الوسائط المتعددة التي تكون متداخلة وذات شكل مناسب مع هندسة الحاسب وواجهته، وتكنولوجيا شبكات الحاسب الآلي والعمل التعاوني المدعم بالحاسب كتكنولوجيا وهندسة التعليم. ولقد اقترحت هذه البيئة تنفيذ التعلم الطلابي بين الطلاب داخل الساحة التعليمية والمعلم منتج المحتوى في فضاء التعلم المنتشر الذي لا يكون مقتصرًا على نظام التعلم التقليدي فقط ولكن يتم إثراء بتوفير الوسائط السمعية والفيديو والشات من أجل التفاعل المستمر المتزامن، وغير المتزامن ويحتاج هذا التعلم إلى توجيهه أو مراقبته بشكل ملائم؛ وذلك لتحقيق النتائج المفضلة. (Jones, V. & Jo, J. H., 2004, P. 59).

## الويكي من أدوات التعلم المنتشر:

## مفهوم الويكي:

تم تعريف الويكي بأنه (The Oxford English Dictionary, 2012) موقع إلكتروني أو قاعدة بيانات مطورة بشكل تعاوني من قبل مجموعات من المستخدمين، مما يسمح لأي مستخدم بإضافته وتحديثه المحتوي.

وأفاد (أوغار وآخرون، ٢٠٠٤) أن كلمة ويكي هو عبارة موقع يسمح للزوار إليه بإضافة المحتويات وتعديلها بدون أي قيود أو عوائق أو عقبات، في كثير من الأحيان ويظهر فيه سهولة تعديل المحتويات المكتوبة عبر هذا الموقع، وتسمح برامج "ويكي" بإتاحته الفرص للزوار، أو المتعلمين أن يكتبوا في موضوع ما بشكل جماعي وبلغة ترميز بسيطة.

ويعد برنامج ويكي واحد من ادوات التعلم المنتشر التي يمكن استخدامها في تعزيز عملية التعليم والتعلم، وهو أداة للتواصل والتعاون على شبكة الإنترنت التي يمكن استخدامها لجذب مشاركة الطلاب الفعالة في التعلم من الآخرين ضمن بيئة تعاونية مشتركة. (Parker, Chao, 2007)

ويعرف (Boulos et al, 2006) الويكي موقع يمكن استخدامه كمصدر للمعلومات والمعرفة وكذلك أداة للتأليف التعاوني، حيث يسمح الويكي للزوار بالمشاركة في الحوار وتبادل المعلومات بين المشاركين في مشاريع جماعية، أو الإنخراط في التعلم مع بعضهم البعض باستخدام الويكي لبناء معرفة خلافة في بيئة تعاونية.

ويمكن اعتبار الويكي على أنه مزيج من موقع ويب ومستند معالجة كلمات في أبسط صورة، يمكن قراءته فقط مثل أي موقع آخر، ولكن قوته الحقيقية تكمن في حقيقة أن يمكن مجموعة من الأفراد وزوار الموقع على العمل بشكل تعاوني على محتوى الموقع باستخدام مستعرض ويب دون الحاجة إلى التسجيل، وإضافة إلى سهولة التحرير إذ يتيح للمستخدم تتبع

تاريخ أي صفحة من الويكي ومعرفة كل التعديلات التي أجريت عليها، حيث أنه في كل مرة يقوم مستخدم ما بإجراء تغييرات على صفحة ويكي فإن التغييرات تحفظ وتصبح التغييرات الجديدة هي النسخة الحالية، ولكن يتم تخزين النسخة القديمة في الأرشيف بحيث يمكن مقارنة النسخ المختلفة من الوثيقة جنباً إلى جنب، كما أن التراجع عن هذه التغييرات والعودة إلى نسخة قديمة من الوثيقة سهلاً إذا لزم الأمر. (أفنان ومها، ٢٠١١).

### الويكي في العملية التعليمية:

يعد الويكي والتكنولوجيات الناشئة الأخرى هي بداية ملء الفراغ الهائل في الممارسة المتعبة في التعليم. (Lamb, 2004)

ويقدم الويكي إمكانات تعليمية هائلة في الفصول الدراسية، وذلك لأنها بسيطة جداً وسهلة الاستعمال بالإضافة إلى العديد من الخصائص التي يتميز بها. (Young, 2011)

ويعمل الويكي على وجه الخصوص على إشراك المتعلمين بأنشطة تعمل على بناء المعرفة الخاصة بهم. (Boulos, Maramba, & Wheeler, 2006)

كما أن الفهم العميق للفلسفة التي يقوم عليها العمل الجماعي باستخدام الويكي يساعد على تقدير الفوائد الناتجة عن استخدامه، فالويكي يقوم على فلسفة تعتمد على اعتبار أن العملية التي يمر بها الطلاب هي الهدف والمنتج، بمعنى أن تعزيز عملية التعاون والعمل الجماعي والتفاعل بين الطلاب وتنمية مهارات التبادل الفكري والمعرفي وتوزيع الأدوار هي الهدف من وراء استخدام الويكي وليس المشروع المطلوب إتمامه بحد ذاته، بحيث تكون المعرفة المتكونة لدي مجموعة العمل بنهاية المشروع أعمق وأشمل من المعرفة الفردية لكل عضو فيها لأن المشروع تم عن طريق التفاعل والتشارك المعرفي بين أفراد المجموعة. (أفنان ومها، ٢٠١١)

وأشار (Evans, 2006) إلى أن المربين (المعلمين) يحتاجون إلى تعلم ماهية الويكي والبرامج الاجتماعية الأخرى بشكل مهاري وليس سطحي.

وهدفت دراسة (Davidson, 2008) إلى استخدام مجموعات التعلم المتمركز حول الويكي، بهدف تنمية اتجاهات المعلمين نحو أهمية المكتبة وقيمتها التعليمية، والمساهمة في تطويرها، وأوضحت النتائج أن الويكي ساهمت في زيادة التفاعل بين المتعلمين من خلال المناقشات التي أوضحت كيفية توظيف الإنترنت في تحديث وتطوير المكتبة.

ودراسة (Doolan, 2007) التي هدفت إلى معرفة تأثير الاستراتيجيات القائمة على التعلم التشاركي عبر الإنترنت باستخدام الويكي لدعم التعلم وخلصت نتائجها إلى أهمية تبني إمكانية التواصل الاجتماعي والممارسة على نطاق واسع، لتطوير المهارات التعاونية، كما أكدت على ضرورة أن يقتصر دور المعلم على تصميم أنشطة التعلم، وتطبيق إستراتيجية المشاركة عبر الإنترنت وأن يسمح للمتعلمين بالتفاعل، والتنوع بين التفاعل وجها لوجه وعبر الإنترنت.

وتشير (فايزة، ٢٠٠٨) إلى أن الويكي يدعو المتعلمين للمشاركة في إنشاء وكتابة المحتوى الخاص بموضوع معين وتعزيز التواصل بين صفحات الويب المختلفة، أنه مفتوح أمام كل متعلم ليكتب ما يريد من تعديلات دون الحاجة إلى إدخال أية بيانات للتحقق من شخصية المتعلم، ويمكن توظيف الويكي في مجال التدريس والتعلم، بحيث يستخدمه المعلمون والمتعلمون في عمليتي التدريس والتعلم لتطوير المقرر الدراسي وأنشطته المتنوعة من خلال طرح نقاط الموضوع الدراسي فقط، ثم يقوم الطالب بتجميع وإنشاء محتوى هذا الموضوع؛ أي أن المحتوى ينشأ ويعد من قبل الطلاب وليس من قبل المعلم الذي يقتصر دوره على تحديد العناصر الرئيسية للدرس، وتنقيح كتابات الطلاب وإرشادهم.

كما تستخلص دراسة (زينب ، ٢٠٠٨) إلى معرفة فاعلية أنظمة الويكي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى لدى طالبات قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة بنها، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الويكي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب؛ حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين القدرة على التفكير الناقد باستخدام الويكي وبعض سمات الشخصية، كالانفتاح العقلي، والمرونة والاستقلالية في اتخاذ القرار، وتقدير الذات المرتفع، والثقة بالنفس.

كما اثبتت دراسة (Judd, Kennedy & Vropper, 2010) فاعلية استخدام الويكي Wiki في تنمية التفكير المنظومي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وأثبتت النتائج أن الويكي له تأثير دال على مهارات التفكير المنظومي وقد تم التوصل إلى عدة نقاط كان لها أثر فعال في ارتفاع أداء تلاميذ المجموعة التجريبية وهي أن موقع الويكي قد وفر المشاركة الإيجابية بينهم، خلق جو من التشويق للمحتوي الدراسي، كثرة التدريبات والأنشطة التي كلف بها الطلاب، المناقشات الفاعلة التي تمت أثناء التجربة مما أدى إلى إزالة الخوف عند التلاميذ من توجيه أي أسئلة.

### الاستخدامات التعليمية للويكي:

صمم كل من (Duffy & Pruns, 2006) قائمة تضم عدة استخدامات تعليمية ممكنة للويكي:

- يمكن للطلاب استخدام ويكي لتطوير المشاريع البحثية الجماعية، حيث أنه يسهل لأعضاء المجموعة تتبع أبحاثهم وأفكارهم الجديد المطروحة من أعضاء الفريق وتوثيق عملهم بصورة مستمرة.

- يمكن للطلاب إضافة ملخصات أفكارهم من القراءات المحددة، المبنية على المشاريع التعاونية والأفكار والملاحظات التي تم طرحها في الصف بعد كل درس.
- يمكن استخدام الويكي للنشر مثل المنهج الدراسي والنشرات ويمكن للطلاب التحرير والتعليق على هذه المعلومات ليراها الجميع.
- يمكن للمعلمين استخدام الويكي كقاعدة للمعرفة، ويمكنهم من تبادل الأفكار والاقتراحات بشأن الممارسات التعليمية.
- يمكن استخدام الويكي كأداة للعرض بدلاً من البرامج التقليدية، ويكون للطلاب القدرة على التعليق المباشر وتفتيح محتوى العرض التقديمي.
- يمكن استخدام الويكي لإنشاء مواقع الويب البسيطة بسهولة سواء لمشاريع الطلاب أو موقع للمادة؛ لأنه يوفر قالباً جاهزاً للاستعمال مع واجهة مستخدم بسيطة.

كما تحدد دراسة (Su & Beaumont, 2010) الجوانب الجوهرية للاستخدام الناجح للويكي في التعليم الجامعي باستخدام إطار سالمون للتعلم الإلكتروني خماسي المراحل، وتم تحديد آراء الطلاب من خلال المقابلات الشخصية والاستبيانات في البداية ونهاية المشروع، مما أعطي مؤشرات لدافعيتهم نحو طريقة التعلم المستخدمة، وأوضحت نتائج التحليل الكيفي لنتائج الطلاب في الويكي مؤشرات إيجابية عن عائد التعلم، حيث شجعت الويكي على التعلم التعاوني الفعال، كما شجع استخدام الويكي على التألف بين الطلاب، كما أشار المشاركون إلى وجود مخاوف من استخدام الويكي تمثلت في الخوف من استخدام التقنية الجديدة والتعامل معها، الخوف من تعريض المشروع ككل للخطر نتيجة الخطأ في تنفيذ الإجراءات، الخوف من التخريب المتعمد للممتلكات الفكرية، والسرقات الأدبية.



وهدفت دراسة (فؤاد وعبد الكريم، ٢٠١١) إلى تحديد الخصائص التي يجب أن تتوفر في أداة الويكي في نظام Moodle، وأهمية تلك الخصائص ومدى الاستفادة منها من وجهة نظر طلاب تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية، وأظهرت النتائج ارتفاع درجة أهمية خصائص أداة الويكي لدي عينة البحث، وأن التعلم التعاوني قد تحقق بينهم بشكل جيد، من خلال استخدامهم لأداة الويكي في أثناء تدريسهم.

### المخاوف التعليمية للويكي:

يتخوف الكثير من المختصين في الويكي من مجموعة من السلبيات التي يحاول المختصون إيجاد الحلول لها، ومنها  
(Boulos, Maramba, & Wheeler, 2006):

- الويكي معرضه دوما للتخريب لذلك تقل الجودة في موادها نتيجة تعرضها للتغيير المستمر الذي قد يكون سلبياً.
- إمكانية نشر مواد محفوظة الحقوق دون الرجوع إلى إذن صاحبها.
- إمكانية نشر بيانات غير موثوق فيها، لذلك يجد أن معظم برامج الويكي تتيح خدمة إرجاع المستند إلى أصله لتلاقي الأخطاء المحتملة عند التحديث.
- يمكن بسهولة نشر الأكاذيب والمعلومات المظلة على الويكي.
- المتعلم له الحرية في إضافة ما يراه مناسباً أو حذف ما يعتقد أنه غير مناسب مما يؤدي إلى خلق نوع من العدائية والتعصب للآراء الشخصية.
- مازالت الويكي تعتمد على الجهود الفردية التي قد تكون قاصرة في بعض المجالات.

**المحور الثاني: مهارات التواصل الاجتماعي:****تعريف التواصل الاجتماعي**

التواصل بمفهومه العام هو طريقة أو أسلوب تبادل المعلومات بين الأفراد، إذ أن المعلومات يمكن إرسالها كما يمكن استقبالها بطرق عديدة تتراوح بين الكلمة المنطوقة أو المكتوبة، على حركات اليدين، على تعبيرات الوجه، وما إلى ذلك حيث يتضمن نظام التواصل الشفوي- مثلا - كلا من المخاطبة والاستماع، كما يتضمن اللغة والكلام. (ولاء وآخرون، ٢٠١٠)

والتواصل الاجتماعي هو تلك العملية التي تتضمن تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين البشر.

ويتضمن التواصل كل من الوسائل اللفظية (اللغة المنطوقة والمسموعة والمكتوبة) والوسائل غير اللفظية (كلغة الإشارة وقراءة الشفاه وكذلك الإيماءات، وتعبيرات الوجه، ولغة العيون وغيرها) ولذلك يعد التواصل أعم وأشمل من اللغة والكلام والنطق. (ايهاب، ٢٠٠٥)

ويعرف عبد العزيز الشخص، التواصل الاجتماعي على أنه، تلك العملية الفنية الشاملة التي تتضمن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر، بين الأفراد بشتي الوسائل والأساليب مثل الإشارات والإيماءات، وتعبيرات الوجه وحركة اليدين، والتعبيرات الانفعالية واللغة.

وتعد اللغة المنطوقة (الكلام) احد أشكال التواصل التي تتيح للفرد نقل المعلومات بصورة دقيقة ومفصلة. (عبد العزيز، ٢٠٠٧)

**مكونات مهارات التواصل الاجتماعي:**

لمهارات التواصل الاجتماعي عدة مكونات هي:

**المكونات السلوكية:** تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كافة السلوكيات التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف

تفاعلي مع الآخرين وتسمى تلك المكونات بالسلوك الإجتماعي، ويمكن وضع المكونات السلوكية لمهارات التواصل الإجتماعي في تصنيفين رئيسيين هما:

السلوك اللفظي Verbal behavior

السلوك غير اللفظي Non Verbal behavior

**السلوك اللفظي Verbal behavior:** إن التواصل اللفظي أكثر تحديداً من التواصل غير اللفظي، فالراشدون يترجمون أفكارهم إلى كلمات محددة ويرتبونها بطريقة تمكنهم من نقل رسائلهم؛ تلك الرسائل من الممكن أن تنتقل إما مكتوبة أو منطوقة، وتعرف هذه العملية كلها بالتشفير، وعندما يتلقى المستقبل الرسالة ويترجمها إلى معنى مفهوم فإن هذه العملية تعرف بفك التشفير، وهكذا تعرف عملية تشفير وفك الرسالة باللغة.

**السلوك غير اللفظي Non Verbal behavior:** ينقسم السلوك غير اللفظي إلى ثلاث فئات أساسية هي:

**التواصل غير اللفظي المرتبط باللغة:** يشتمل هذا النوع من التواصل على الأصوات التي يتم إنتاجها عند التحدث، والتي تربط بكل من وجود الصوت ونغمته وارتفاعه.

**التواصل الحركي غير اللفظي:** يحتاج إلى الإشارات البصرية التي ترسل من خلال حركات الجسم، والتي تشتمل على الإيماءات وتعبيرات الوجه، فهناك تزامن واضح بين الحركة واللغة فالحركة هي امتداد للصوت، وأن النشاط الجسمي المرئي من الممكن أن يؤثر على سلوك المسمتع بشكل يمكن التنبؤ به.

**التواصل الجسدي غير اللفظي:** أن الرسالة غير اللفظية بين الناس قد تختلف في خصوصيتها وفي درجة إدراكها وضبطها، وعلى الرغم من أن التواصل غير اللفظي من الممكن استخدامه لإرسال أغلب الرسائل إلا أن المعدل الوظيفي للسلوك غير اللفظي يكون مقيد ومحدود.

**المكونات المعرفية:**

لمهارات التواصل الاجتماعي مكونات معرفية، إلا أن بعض المكونات المعرفية للمهارة الاجتماعية يصعب ملاحظتها مباشرة تلك التي تشير إلى تطلعات الفرد وأفكاره وقراءاته بشأن ما يجب عليه قوله أو فعله أثناء التفاعل الاجتماعي وحيث أن الأفكار غير مرئية للملاحظ المشاهد لذا نجد أنهم يستنتجون تكرارًا بشكل خاطئ أو صحيح من ما قاله أو فعله الشخص الملاحظ.

وفي المهارات الاجتماعية نجد أن القدرات المعرفية تتضمن المهارة المستندة على الإدراك الصحيح لأمني أو نوايا الشخص الآخر.

أو التبصير بنوعية الاستجابة التي يغلب أن تؤثر على رأي الطرف الآخر وتلك القدرات مسؤولة عن النجاح أو الفشل في المواقف الاجتماعية. (ايهاب، ٢٠٠٥)، (Arkowitz et al, 1999)

**أهمية مهارات التواصل الاجتماعي:**

تعلم مهارات التواصل الاجتماعي دورا كبيرا ومؤثرا ليس فقط في حياة الفرد فحسب بل في جميع تفاعلاته مع الآخرين، فمعظم الدلائل تشير إلى أن الناس المهرة اجتماعيا والذين يعرفون كيف يتحكمون في مشاعرهم جيدًا ويقرئون بكفاءة مشاعر الناس الآخرين ويحسنون التعامل معها يكون لهم السبق والتوافق في أي مجال من مجالات الحياة ابتداءً من مجال العلاقات العاطفية الحميمة إلى الالتزام بالقواعد غير المكتوبة التي تحكم لنجاح في عمل سياسات أي مؤسسة، كما تعطي المهارات الاجتماعية للفرد القدرة على استيعاب تفسير المواقف الاجتماعية، وهي أيضًا تقوم بدور هام في تنمية القدرة على الاستعداد للدخول في علاقات شخصية مشبعة مع الطرف الآخر، لكي تكسب الفرد الثقة بالنفس وتجعله قادرًا على تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات وأعباء الحياة. (شوقي وآخرون، ٢٠٠٤)

في حين يؤكد (Down & Tierney, 2005) على الأهمية غير المحدودة لتعلم واكتساب المهارات الاجتماعية حيث تسهم في تنمية الكفاءة الاجتماعية، وفي تحسين القدرة على التعامل مع الآخرين، وضبط الذات، والوجدان المنظم، وتعاضم النجاح الأكاديمي، وتسهم في تحسن كل من تقدير الذات والثقة بالذات، وفاعلية الذات، واختفاء الشعور بالدونية، وتحسين قدرة الشباب على انجاز الكفاءة الاجتماعية، كما يشير إلى أن المهارات الاجتماعية تفتح الباب أمام نجاح الشباب وإعدادهم للمستقبل.

وكذلك دراسة (Lowerison, 2010) التي هدفت إلى فاعلية استخدام الويكي في تعلم مادة الاقتصاد لطلاب المرحلة فوق الثانوية وأكدت النتائج أن هناك فرقاً كبيراً في مستوى تحصيل مادة الاقتصاد الكلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت الويكي كأداة للتعلم التعاوني بين أعضائها، الأمر الذي أدى إلى زيادة اتجاهاتهم الإيجابية نحو تحقيق الهدف وشعورهم بقيمة العمل، حيث كانت مهارات التواصل لديهم أعلى بكثير من المجموعات الثلاث الأخرى التي درست بدون الويكي.

### العوامل المرتبطة بضعف مهارات التواصل الاجتماعي:

١- المستوى الاجتماعي والاقتصادي: حيث أن الأفراد ذو المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض يؤدي إلى حرمانهم من اكتساب الخبرات الاجتماعية المناسبة أثناء النمو النفسي الاجتماعي.

٢- القدرة العقلية: حيث أن الإنسان الذي لديه قدرات عقلية محدودة أقل قدرة على التكيف الاجتماعي وأقل قدرة على التصنيف في المواقف الاجتماعية.

٣- البيئة الأسرية: الجو الأسري المشحون بالكراهية والحقد وتبادل الإهانات قصورا في المهارات الاجتماعية.

٤- جوانب العجز في مهارات التواصل الاجتماعي:

اختلفت الآراء حول تحديد جوانب العجز في المهارات الاجتماعية البعض أرجعها إلى العجز في الأداء والبعض الآخر ركز على ضعف السيطرة وآخرون يرون نقص في النواحي المعرفية. حيث يري Gre Ram أن جوانب العجز في المهارات الاجتماعية تتضمن:

١- عجز في أداء المهارات الاجتماعية - حيث يري أن عدم القدرة على ممارسة المهارات الاجتماعية في الحياة الاجتماعية قد يكون بسبب انعدام فرصة أداء السلوك بشكل مستمر.

٢- عجز في المهارات الاجتماعية - عدم التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة.

٣- عجز في الضبط الذاتي المرتبط بالمهارات الاجتماعية - حيث أن الاستجابات الانفعالية تمنع بعض الأفراد من اكتساب المهارات الملائمة للموقف مثل القلق - الخوف.

٤- قصور في الضبط الذاتي عن أداء المهارات الاجتماعية - حيث نجد أن بعض الأفراد لديهم المهارات الاجتماعية ولكن يعجزون عن أداء المهارات الاجتماعية بسبب الاستجابة الصادرة عن الإشارات الانفعالية.

ويري Lad العجز في المهارات الاجتماعية يرجع إلى:

- نقص في الجوانب المعرفية مثل عدم معرفة العبارات المناسبة التي تستخدم أثناء المحادثة.

- نقص الأداء مثل عدم إتاحة الفرصة لممارسة المهارات الاجتماعية في المواقف المختلفة.

- ضعف السيطرة على النفس. (Lodd- G& Mize, 2006)

### ■ حدود البحث:

استخدم الويكي كأحد أدوات التعلم المنتشر في تقديم المحتوى التعليمي للموضوع الذي حددته الباحثة على أفراد المجموعة التجريبية واستخدام موقع Wikispace في إنشاء الويكي المجاني.

طبقت تجربة البحث على (٢٤) طالبًا من طلاب الدبلومة المهنية، قسم تكنولوجيا التعليم، بكلية التربية جامعة الفيوم، ممن لديهم وعي كاف يمكنهم من تحمل مسئولية الانضباط والالتزام أثناء تجربة البحث.

اعتمدت إستراتيجية التعلم المستخدمة في المجموعة التجريبية على أسلوب التعلم في مجموعات صغيرة قوام كل مجموعة (٦) طلاب.

### ■ منهج البحث:

استهدف البحث الحالي تعرف أثر المتغير المستقل (أدوات التعلم المنتشر "الويكي") على المتغير التابع (مهارات التواصل الاجتماعي)، لذا ينتمي البحث إلى فئة الأبحاث التي تستهدف العلاقة بين الاستعداد والمعالجة، ويعد المنهج شبه التجريبي أكثر مناهج البحث مناسبة لتحقيق هذا الغرض.

كما استخدم المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري وأدوات الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

**التصميم التجريبي:** اشتمل البحث على المتغيرات الآتية:

**المتغير المستقل التجريبي:** مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في أحد أدوات التعلم المنتشر "الويكي".

**المتغير التابع:** اشتمل البحث على متغير تابع هو مهارات التواصل الاجتماعي.

نوع التصميم التجريبي: لما كان هناك عامل مستقل (أدوات التعلم المنتشر "الويكي") والعامل التابع (مهارات التواصل الاجتماعي) لذا وقع اختيار الباحثة على التصميم شبه التجريبي المعروف بتصميم القياس القبلي - البعدي لمجموعة واحدة للإجابة على تساؤلات البحث.

#### ■ عينة البحث:

اختيرت عينة البحث من طلاب الدبلومة المهنية، قسم تكنولوجيا التعليم، بكلية التربية جامعة الفيوم، وبلغ عددهم (٢٤) طالباً، وتجدر الإشارة إلى أن اختيار الطلاب لم يتم بطريقة عشوائية بل وفقاً لاستعدادهم للاشتراك في تجربة البحث، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات فرعية.

هذا وقد تم تطبيق هذا البحث على طلاب الدبلومة المهنية، قسم تكنولوجيا التعليم، بكلية التربية جامعة الفيوم وعددهم (٢٤) طالباً، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م هذا وقد قامت الباحثة بعمل الإجراءات التالية:

- بناءً على الأدبيات والبحوث السابقة التي اطلعت عليها الباحثة، وجدت أن موقع Wikispace يعد من أفضل المواقع التي يمكن استخدامها في هذا البحث
- قامت الباحثة بفتح حساب في موقع Wikispace وأعطت عنوان "Technicalopiration" والذي يشير إلى اسم المقرر الذي طبق فيه هذا البحث (العمليات الفنية طلاب تكنولوجيا التعليم).
- قامت الباحثة باستخدام صفحة ويكي Wiki رئيسية أسماتها التصنيف العملي.
- داخل صفحة الويكي الرئيسية قامت الباحثة بإنشاء مجموعة من الصفحات الفرعية تضم شرح التصنيف العملي بالإضافة إلى إنشاء أربع



- صفحات فرعية بأسماء المجموعات الذين طبق عليهم البحث بالإضافة إلى صفحة أطلق عليها اسم لوحة الشرف.
- قامت الباحثة بإستخدام اسم مستخدم وكلمة مرور لكل طالب وإخبار كل طالب بذلك.
  - قبل البدء التطبيق قامت الباحثة بتوزيع استبيان (مقياس التواصل الاجتماعي) على جميع أفراد العينة وطلبت منهم الإجابة على ما فيها من بنود قامت الباحثة بشرح أداة الويكي وكيفية استخدامها في هذا التطبيق.
  - قامت الباحثة بتوزيع أنشطة على المجموعات الأربع وطلبت من كل طالب أن يجيب على الأنشطة في صفحة الويكي الخاصة بمجموعته مدعماً إجابته بالأمثلة والتمارين، مستخدماً في ذلك جميع أنواع الوسائط المتعددة multimedia (نصوص، صور، لقطات فيديو، ..... الخ) وطلبت الباحثة من جميع طلاب المجموعة الإطلاع على ما فيها، وإذا أراد أي طالب عمل أي إضافات أو تعديل فهذا أمر مرحب به.
  - خصصت لوحة الشرف لكتابة أفضل صفحة ويكي.
  - في نهاية التطبيق قامت الباحثة بتوزيع استبيان (مقياس التواصل الاجتماعي)، على جميع أفراد العينة وطلبت منهم الإجابة على ما فيها من بنود.

## ■ أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي: مقياس مهارات التواصل الاجتماعي:

## وصف المقياس:

صاغ (Wiemann,2010) مقياس الكفاءة التواصلية كدالة لنسق مهارات التواصل الاجتماعي ببعديها اللفظي وغير اللفظي، وعلى مستوياتها المتباينة التي تركز على ما سماه باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، وما يتعلق به من قدرة الشخص على توظيفها في سياق العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين، وأدخلت عليه تعديلات كثيرة حتى صدرت النسخة الأخيرة منه.

ويتكون المقياس في صيغته الأصلية من (٣٥) مفردة تتوزع على خمسة أبعاد لكفاءة التواصل بين الشخصي interpersonal competence، التواصل الاجتماعي المتبادل مع الآخرين: الكفاءة العامة General Competence، التعاطف Empathy، الانتماء والمساندة Affiliation/Support، المرونة السلوكية Behavioral Flexibility، والارتياح الاجتماعي Social Relaxation؛ فضلاً عن تضمينه مقياساً موازياً يقيس بعد "إدارة التفاعل interaction Management"؛ ويجاب عن مفردات المقياس وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي "موافق بشدة، موافق، لا أعرف، غير موافق، وغير موافق بشدة".

وحيث أن الاختبار معد بطريقة ليكرت فإن الإجابة في العبارات الموجبة موافق بشدة تأخذ خمس درجات وغير موافق بشدة تأخذ درجة واحدة والعكس صحيح في العبارات السالبة حيث يوجد (٦) عبارات سالبة في المقياس وهي (٤، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٢٧) وتدل الدرجة المرتفعة في المقياس على ارتفاع الكفاءة التواصلية وتتراوح درجات الفرد على المقياس من (٣٥ - ١٧٥).

## أولاً: صدق المقياس:

## صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة في علم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم (ملحق ١) ، وتم تعديل بعض العبارات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم؛ وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق.

## الصدق التمييزي "صدق المقارنة الطرفية":

وللتحقق من الصدق التمييزي قامت الباحثة باستخدام اختبار Wilcoxon "Z" بين درجات ٢٧% للمجموعة المرتفعة ودرجات ٢٧% للمجموعة المنخفضة والجدول (١) يوضح ذلك:

## جدول (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "Z" في التواصل الاجتماعي

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	قيمة Z المحسوبة	الدلالة Sig	مستوي الدلالة
أعلى درجة	٦	١٦١.١٧	٤.٥٤	٢.٢١	٠.٢٧	دالة عند ٠.٠٥
أدنى درجة	٦	١٢٣.٠٠	٩.٠١			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (P.value) المحسوبة تساوي (٠.٢٧) وهي أقل من مستوى المعنوية ٥% وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتيجة طرفي المقياس مما يدل على صدق تمييزي للمقياس.

## ثانياً: ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاختبار بين فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن معامل ألفا كرونباخ جميعها

فوق ٠.٤٣١ ومعامل الثبات الكلي ٠.٩٦٣ وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

## جدول (٢)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الرقم في الاستبانة	العبارة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	أقيم علاقات اجتماعية مع الآخرين بسهولة ويسر.	٠.٤٦٧	دالة عن ٠.٠٥
٢	أتمكن بسهولة من التوافق مع المواقف الاجتماعية المتغيرة.	٠.٥٠٣	دالة عن ٠.٠٥
٣	أعامل الآخرين بصفتهم بشر لهم كل التقدير والاحترام.	٠.٠٢٨	غير دالة
٤	أميل إلى مقاطعة الآخرين وإزعاجهم أثناء التفاعل معهم.	٠.٢٦٦	غير دالة
٥	أثني على الآخرين وأمتدحهم أثناء التفاعل الاجتماعي.	٠.٤٨٣	دالة عن ٠.٠٥
٦	أتعامل مع الآخرين بكفاءة واقتدار.	٠.٧٤٠	دالة عن ٠.٠١
٧	أصنت باهتمام إلى الآخرين أثناء التفاعل الاجتماعي معهم.	٠.٥٣٨	دالة عن ٠.٠١
٨	لا يعاني الآخرون من صعوبات أثناء التحدث معي.	٠.٦١٤	دالة عن ٠.٠١
٩	علاقاتي الشخصية مع الآخرين باردة ومنفرة.	٠.٦٥٠	دالة عن ٠.٠١
١٠	أجادل الآخرين كثيرًا لأثبت أنني على صواب.	٠.٤٥٦	دالة عن ٠.٠٥
١١	أعاني من صعوبات في تسلسل كلامي مع الآخرين.	٠.٦٤٨	دالة عن ٠.٠١
١٢	أتجاهل مشاعر الآخرين أثناء التفاعل الاجتماعي معهم.	٠.٥٥٩	دالة عن ٠.٠١
١٣	أدرك مشاعر وانفعالات الآخرين بسهولة.	٠.٤٩٤	دالة عن ٠.٠٥
١٤	يفهمني الآخرون بسهولة ويسر.	٠.٤٤٧	دالة عن ٠.٠٥
١٥	أفهم الآخرين بسهولة ويسر.	٠.٦١٦	دالة عن ٠.٠١
١٦	أشعر بالارتياح والهدوء أثناء التحدث مع الآخرين.	٠.٦٠٥	دالة عن ٠.٠١
١٧	أنصت إلى الآخرين بتعاطف وتفهم لوجهات نظرهم وآرائهم.	٠.٦٨٦	دالة عن ٠.٠١
١٨	أحب أن أكون قريبًا من الآخرين ومحبوبًا منهم.	٠.٥٦٨	دالة عن ٠.٠١
١٩	أعرف السلوك المناسب لكل موقف من مواقف التفاعل مع الآخرين.	٠.٧٨٨	دالة عن ٠.٠١
٢٠	لا أرهق الآخرين بالمطالب أو الأوامر أثناء التفاعل مع الآخرين.	٠.٥٩٣	دالة عن ٠.٠١

دالة عن ٠.٠٥	٠٤٧٦	أجيد الحوار مع الآخرين بكياسة وهدوء.	٢١
دالة عن ٠.٠٥	٠٤٤٩	أقدم عوناً صادقاً للآخرين أثناء التفاعل معهم في المواقف الصعبة.	٢٢
غير دالة	٠١٣١	لا أتردد في التفاعل مع من لا أعرفهم.	٢٣
دالة عن ٠.٠٥	٠٥١٢	أنتبه إلى الآخرين بصدق أثناء التحوار معهم.	٢٤
غير دالة	٠٣٤١	أشعر بالارتياح عند التحدث مع أي زميل جديد.	٢٥
دالة عن ٠.٠٥	٠٥١٢	أهتم كثيراً بما يتعين على الآخرين قوله في مواقف التفاعل الاجتماعي.	٢٦
دالة عن ٠.٠٥	٠٤٤٥	أفقد القدرة على تتبع مسار الحوار مع الآخرين.	٢٧
دالة عن ٠.٠١	٠٦١٨	أستمتع بالمناسبات الاجتماعية وتعرفي علي شخصيات جديدة.	٢٨
دالة عن ٠.٠١	٠٦٥٣	أشعر أن الآخرين يحبونني ويقدرون شخصي.	٢٩
دالة عن ٠.٠١	٠٥٨٤	أتمتع بقدر وافر من المرونة أثناء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.	٣٠
دالة عن ٠.٠١	٠٧٣٥	لا أشعر بأي خوف عند التحدث مع ذوي السلطة.	٣١
دالة عن ٠.٠٥	٠٤٧٩	يبادر الآخرون بالتحدث معي في مشاكلهم الشخصية.	٣٢
دالة عن ٠.٠٥	٠٤٣٨	أجيد قول الشيء الصواب في الوقت المناسب.	٣٣
دالة عن ٠.٠٥	٠٤٣١	أجيد استثمار تعبيرات الوجه والبدن في التعبير عما أريد.	٣٤
دالة عن ٠.٠٥	٠٤٣٤	أتمتع بقدر وافر من الحساسية باحتياجات الآخرين ومطالبهم.	٣٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً، عدا الفقرات ٣، ٤، ٢٣، ٢٥ وسوف يتم حذفها، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث يصبح المقياس مكوناً من (٣١) فقرة درجته الكلية تتراوح بين (٣١ - ١٥٥).

### ■ نتائج البحث

تم استخدام برنامج SPSS 19 لإجراء التحليل الإحصائي والتحقق من صحة الفروض، وفيما يلي عرض لنتائج البحث:

### نتائج فرض البحث:

للتحقق من صحة فرض البحث الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي البعدي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي، تم

استخدام اختبار WilcoxonZ للمجموعات المترابطة 2 Related samples ويوضح جدول (٣) ذلك:

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "Z" في التواصل الاجتماعي للمجموعة التجريبية

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	قيمة Z المحسوبة	الدلالة Sig	مستوى الدلالة
القبلي	٢٤	٧٦.٤٢	٨.٤١	٤.٢٨٩	٠.٠٠٠	٠.٠٠١
البعدي		١٣٤.٨٧٥	٥.٨٨٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي ككل عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على تأثير إدارة الويكي على مهارات التواصل الاجتماعي لدي الطلاب عينة البحث.

#### ■ مناقشة وتفسير النتائج:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية أدوات التعلم المنتشر "الويكي" على مهارات التواصل الاجتماعي لدي الطلاب، وقد جاءت نتائج هذا البحث إيجابية؛ حيث توصلت إلى فاعلية أدوات التعلم المنتشر "الويكي" في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي؛ حيث استجاب الطلاب بشكل أفضل ودال إحصائياً على مقياس التواصل الاجتماعي في القياس البعدي عنه في القبلي ويرجع إلى أن "الويكي" كأحد أدوات التعلم المنتشر توفر بيئة جيدة تسمح للمستخدمين بإنشاء قواعد بيانات، والتعديل فيها بالإضافة أو الحذف والتغيير، ومشاركة المعلومات وتبادل الملفات، كما أنها كذلك تسمح بالعمل في مجموعات وتبادل الآراء، كما أنها مكنت الطلاب من التغلب على بعض

المشكلات مثل ضيق الوقت المخصص للعمل داخل الكلية وعدم القدرة على التفاعل خارج الكلية، أي أنها ساعدتهم في التغلب على حدود الزمان والمكان. ويتفق هذا البحث مع الأبحاث والدراسات التي استخدمت الويكي لأغراض مختلفة؛ حيث أشارت إلى أن الويكي قد زود المشاركين بخبرة مثمرة، جعلت عملية التعلم متمركزة حول المشاركين، وحلتها إلى مهمة ممتعة ومشوقة، تراعي مستوي المشاركين، من حيث الحصول على المعلومات ومشاركتها، وتعديلها بالإضافة أو الحذف أو التعليق، بشكل أصبح فيه جميع المشاركين مسؤولين عن إتمام ونجاح المهمة؛ فمن خلال الويكي استطاع المشاركون تحديد ومناقشة ما يكتبونه، ومتي يكتبون، من خلال العصف الذهني، كما أنها ساعدت حتى الطلاب الخجولين على المشاركة كما أن للويكي ميزة أخرى وهي تقديم التغذية الراجعة والدعم، خاصة في مراحل المراجعة عند إنهاء المهمة.

ويتفق البحث الحالي مع أبحاث كل من (Huanga & Nakazawab, 2010) في أن المتعلمين تفاعلوا بنسبة أعلى مع أقرانهم، عنه مع المعلم باستخدام الويكي.

وكذلك مع (Doola. 2007)، الذي استخدمها كأداة تعاون، لبناء محتوى التعلم الإلكتروني وتوصل إلى أثرها الايجابي على التعلم التشاركي عبر الإنترنت.

كما يتفق مع كل من (Su & Beaumont, 2010) اللذان توصلا إلى أن الويكي عززت التعلم التعاوني الفعال، وزادت الثقة في التقييم التكويني الذاتي، وتقييم الأقران، بتيسير التغذية الراجعة السريعة والتعلم غير المباشر، عن طريق ملاحظة مساهمات الآخرين، كما أنه يمكن الاتفاق مع (Parker & Chao) في أن الويكي أداة فعالة في التعلم وبناء المعرفة النشطة،

وأن المجموعات التعاونية تنجز مهام التعلم بمستويات فكرية أعلى، وتحتفظ بالمعلومات لفترة أطول ممن يعملون بشكل منفرد.

كما يمكن الاتفاق مع كل من (Stoddard, 2008)، (Davidson, )، (2008)، (Chang et al, 2010) في أن الويكي قد ساهمت في زيادة التفاعل بين المتعلمين من خلال المناقشات، وعززت بناء المعلومات تعاونياً لديهم، وساعدت في بناء المعرفة.

وتختلف نتائج البحث مع (عبدالله بن يحي حسن آل محيا، ٢٠٠٨) الذي لم يجد فروقاً في التعلم التعاوني ترجع إلى استخدام أدوات التعلم المنتشر.

وترى الباحثة أن مرتفعي فاعلية الذات تكون لديهم ثقة بأنفسهم في النجاح وحب المغامرة وبالتالي يكون ناجحاً في معظم المواقف التي يتعرض لها أو يوضع فيها وهذا ينعكس على اتجاهه والذي يصبح إيجابياً.

#### ■ توصيات البحث

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث يمكن التوصية بالآتي:

- التوسع في توظيف أدوات التعلم المنتشر وبالخصوص أداة الويكي في التعليم؛ لإمكاناتها في تطوير بيئات التعلم، بالإضافة إلى تعزيزها العديد من المشاركات بين الطلاب، وإسهامها في زيادة فاعلية التعلم المتمركز على أنشطة المتعلم.
- العمل على تطوير برمجيات الويكي مثل (Wikispaces) بشكل يساهم في دعمها للغة العربية بشكل جيد وكاف.
- ضرورة تحول الطالب من دور المستهلك للمعرفة إلى دور المنتج لها، ويتحقق ذلك بمساعدته على تعلم مهارات التعامل مع المستحدثات.



- توجيه عناية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات نحو توظيف أدوات التعلم المنتشر في عمليات التعليم والتعلم.

#### ■ البحوث المستقبلية:

- إجراء بحوث شبيهة بالبحث الحالي علي طلاب مراحل تعليمية مختلفة.
- دراسة أثر أدوات التعلم المنتشر وعلاقته بالأساليب المعرفية وغير المعرفية للمتعلمين علي بعض نواتج التعلم الأخرى.
- دراسة أثر أدوات التعلم المنتشر على مهارات التعلم الذاتي، ومهارات المعلوماتية، والسعة العقلية، وتنمية مهارات التفكير التألمي.

## ■ المراجع:

## المراجع العربية:

- ١- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٥): اضرابات التواصل. الرياض. مكتبة الزهراء.
- ٢- أنور جرحس (٢٠١٠): من استراتيجيات التعلم النشط التعلم الذاتي وتعلم الأقران.
- ٣- ادوارد الحمداني (٢٠٠٦): التعلم الالكتروني فوائده ومتطلباته، مجلة رسالة التربية بسلطنة عمان (١٣).
- ٤- أحمد محمد سالم (٢٠٠٩): الوسائل وتقنيات التعليم المفاهيم- المستحدثات- التطبيقات، ط ١، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٥- خالد محمد السعود (٢٠٠٩): تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- ٦- زياد الأسطل (٢٠١٠): أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط على تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية العلوم التربوية - الأردن.
- ٧- زينب محمد أمين (٢٠٠٨): فاعلية النظم القائمة على الويب ويكي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب تكنولوجيا التعليم. المؤتمر العلمي السنوي التاسع (تطوير كليات التربية النوعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد) ٢٩-٣٠ أبريل.
- ٨- شيماء محمد سعد زغلول (٢٠١٢): نموذج مقترح قائم على التعلم المنتشر لتدريس طلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم وفقا

- لاحتياجاتهم التعليمية، (ماجستير) - جامعة حلوان. كلية التربية . قسم تكنولوجيا التعليم.
- ٩- شوقي طريف فرج وآخرون (٢٠٠٤): علم النفس الإجتماعي المعاصر، الطبعة ٢، مكتبة ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٠- شوقي طريف فرج وعبد الحليم محمود السيد وعبد المنعم شحاته محمود (٢٠٠٤): علم النفس الاجتماعي المعاصر، مكتبة ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١١- عبدالله بن يحي حسن آل محيا (٢٠٠٨): أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني ويب ٢.٠ على مهارات التعلم التعاوني لدي طلاب كلية المعلمين في أبها، رسالة دكتوراة، كلية التربية بجامعة ام القري.
- ١٢- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧): اضطرابات النطق والكلام، خلفتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها. مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.
- ١٣- عزة عبد الكريم مبروك (٢٠٠٢): محددات المهارات الإجتماعية لدي كبار السن، دراسة لحجم ووجهة التأثير، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (٤١) المجلد (١٣).
- ١٤- فايزة دسوقي أحمد (٢٠٠٨): الويكي . المعلوماتية السعودية، وزارة التربية والتعليم، العدد ٢٢.
- ١٥- فايزة دسوقي أحمد (٢٠١٠): الشبكات الإجتماعية، منتدي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ١٦- فاطمة بنت خلف الله الزايدي (٢٠١٠): أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الأبتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدي طالبات الصف

الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة - كلية التربية،  
جامعة ام القري.

١٧- فؤاد اسماعيل عياد وعبد الكريم محمود الأشقر (٢٠١١): أثر استخدام  
ادوات الويب ٢.٠ في نظام إدارة التعلم Moodle على تحقيق التعلم  
التعاوني لدي طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية، دراسات  
ومعلومات، العدد العاشر.

١٨- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠٠١): فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية  
مهارات التواصل الإجتماعي لدي المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة  
ماجستير، كلية التربية بدمنهور - جامعة الإسكندرية.

١٩- مها محمد الفريح وأفنان عبد الرحمن العبيد (٢٠١١): تطبيق نمذجي  
للتعليم التعاوني باستخدام الويكي في التعليم - مجلة المعرفة - العدد  
(١٩٨).

٢٠- محمد عطية خميس (٢٠٠٨): "من تكنولوجيا التعلم الإلكتروني إلى  
تكنولوجيا التعلم المنتشر". مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية  
لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، عدد خاص.

٢١- ولاء ربيع على و هويد هالريدي حنفي و رضوي عاطف (٢٠١٠)  
مقدمة إلى التربية الخاصة، سيكلوجية غير العاديين. دار النشر الدولي،  
الرياض.

### المراجع الأجنبية

22- Arkawitz, H; Lichtenstein, E, Hineo, P. (1975): The  
Behavioural Assessment of Social Competence in Males,  
Behaviour Therapy Vol,6.

- 23- Augar, N, R, &, Zhou, W, (2004). Teaching and Learning Online With Wikis. In R. Athkinson, C. McBeath, D. Jonas-Dwyer & R, Phillips (Eds), Beyond The Comfort Zone: Proceedings of The 21st Ascility Conference .
- 24- Boulos, M.N.K., Maramba, I, & Wheeler, S, (2006): Wikis Blogs and podcasts: Anew generation of Webbased tools for virtual collaborative clinical practice and education, BMC Medical Education, 6(41).
- 25- Bower, M., Woo, K., Roberts, M, & Watters, P, (2006): Wiki pedagogy – A tale of tow wikis, in Proceedings of the International Conference on Information Technology Based Higher Education and Training (ITHET 06).
- 26- Bruns, A. & Humphreys, S, (2005): Wikis in teaching and assessment: Yhe M/Cyclopediaproject, In D, Riehle (Ed,)Proceedings of the 2005 International Symposium on Wikis.
- 27- Chang, Y, ; Miguel. A Than, H,; Tun, Z. and Wang, Z, (2010): Collaborative learning in wikis, Education for information.
- 28- Davidson, M, (2008): “Using Focus Groups to Learn about My Wiki” computer in libraries.
- 29- DOWNES, S. E-learning 2.0, ACM eLearn Magazine,(2006), [online].URL:<http://www.elearnmag.org/subpage.cfm?section=articles&article=29-1> Retrieve .

- 30- Doolan,M, (2007): "Effective Strategies For building a learning community online Using a Wiki" Building An Online learning Community.
- 31- Dowd, Tom & Tierney, Giff. (2005): Teaching Social skills to youth (2<sup>nd</sup> Ed). USA; Boys Town Press.
- 32- Duffy, P, & Bruns, A. (2006): The use of blogs, Wiki and RSS in education: A conversation of possibilities proceedings of the Online Learning and Teaching conference 2006, Brisbane: September 26.
- 33- Evans, P, (2006): The Wiki factor, BizED, January/February, 28-.
- 34- Franco, Claudio de Paiva (2008): Using Wiki-based peer correction to develop Writing skills of Barazilian EFL learners, Novitas-ROYAL Research on Youth and Knowledge.
- 35- Huang, W-H and Nakazawab, K, (2010): An empirical analysis on nom learners nteract in wiki in a graduate level online course, Interactive Learning Environment.
- 36- Jones,V.& Jo,J.H.(2004)."Ubiquitous learning environment: an adaptive teaching system using ubiquitous technology .available:www.ascilite.org.au/conference/perth04/process/jones.html.

- 37- Jones, P, (2010): "Collaboration at Distance: Using a Wiki to create On-campus students in a Social Work Course", Journal of Teaching in Social Work.
- 38- Judd, Terry; Kennedy, Gregor & Cropper, Simon (2010): Using wikis for contribution, Australian Journal of Educational Technology.
- 39- Lamb, B, (2004): Wide Open Spaces; wikis ready or not, EDUCAUSE Review, 39(5).
- 40- Lodd-G& Mize, J (2006): Accountitive, Social Learning model of Social Skills, Raining, psgchololgiee, psychological review.
- 41- Lowerison, Gretchn Wentzell (2009): Using Wikis to Support Learning in post0secondary economics, Unpublished Ph, D, Concordia University, Montreal, Quebec, Canada.
- 42- Parker, K,R, & Chao, J.T,(2007): Wiki as a teaching tool written, Interdisciplinary Jornal of Knowledgo and Learning Objects Volume.
- 43- Stoddard, J,; Hofer, M, & Buchanan, M. (2008): "The starving time. Wikinquiry: Using wiki to foster historical inquiry" Social Education.
- 44- Su,F, and Beaumont, C, (2010): Evaluating the use of a wiki for collaborative learning, Innovations in Education and Teaching International.

- 45- Wiemann; J, M, (1999): Explication and test of a model of communicative competence. Human Communication Research.
- 46- Young, J (2011): Motivation & Media: Understanding Why Youth create their own media, Research for Action.



